قوله : 105 - { حقيق على أن لا أقول على ا إلا الحق } قرئ (حقيق علي أن لا أقول) : أي واجب علي ولازم لي أن لا أقول فيما أبلغكم عن ا إلا القول الحق وقرئ { حقيق على أن لا أقول } بدون ضمير في علي قيل : في توجيهه أن على معنى الباء : أي حقيق بأن لا أقول ويؤيده قراءة أبي والأعمش فإنهما قرآ (حقيق بأن لا أقول) وقيل : إن { حقيق } مضمن معنى حريص وقيل : إنه لما كان لازما للحق كان الحق لازما له فقول الحق حقيق عليه وهو حقيق على قول الحق وقيل : إنه أغرق في وصف نفسه في ذلك المقام حتى جعل نفسه حقيقة على قول الحق كأنه وجب على الحق أن يكون موسى هو قائله وقرأ عبد ا بن مسعود حقيق أن لا أقول بإسقاط على ومعناه واضح ثم قال بعد هذا : { قد جئتكم ببينة من ربكم } أي بما يتبين به صدقي وأني رسول من رب العالمين وقد طوى هنا ذكر ما دار بينهما من المحاورة كما في موضع آخر أنه قال فرعون { فمن ربكما يا موسى } ثم قال بعد جواب موسى { وما رب العالمين } الآيات الحاكية لما دار بينهما قوله : { فأرسل معي بني إسرائيل } أمره بأن يدع بني إسرائيل يذهبون معه ويرجعون إلى أوطانهم وهي الأرض المقدسة وقد كانوا باقين لديه مستعبدين ممنوعين من الرجوع إلى وطنهم والفاء لترتيب ما بعدها على ما قبلها